

كان يعيش منهم ٢٩٨٣٣ في اماكن متفرقة من الضفة الشرقية للوادي والباقيون في ضفته الغربية ، وفي عام ١٩٥٣ نما عدد الملاجئين في الوادي الى ٩٣٠٥٧ شخصا منهم ٣٣٧٦٧ كانوا في الضفة الوادي الشرقية (٢٤) . واستمر التدفق نحو الوادي في السنوات اللاحقة . وعلى اكتاف هؤلاء جرى تحويل الزراعة في الاغوار من حيث المحاصيل ، كما زرع الوادي في كل سنة بدلا من تركه لثلاث سنوات بلا زراعة ، كما تحسن ري الاراضي واصطلحت الاراضي غير المستغلة وباتت الزراعة تتجه نحو السوق بدلا من زراعة الاكتفاء الذاتي . ان قسما هاما من لاجئي الوادي باتوا عمالا زراعيين ، كما تحول قسم منهم الى مستأجر للارض على أساس المحاصصة وفي كلا الحالتين كان العامل الزراعي والمحاصر يتعرض لاستغلال ملاكي الاراضي . وكان العمال الزراعيون في الاغوار وفي المناطق الاخرى يتلقون اجورا قليلة ، كما سنرى ، بالاضافة الى تعرضهم للبطالة بعد انتهاء الموسم الزراعي .

هناك ايضا عمال اجهزة الدولة ، وهؤلاء ايضا لا توجد اية احصاءات حول عددهم وتوزعهم المهني . المهم انهم لا يختلفون عن بقية العاملين مقابل اجور ، فهم غير مرتبطين بالنظام الخاص بالموظفين « نظام الخدمة المدنية » ولا يتمتعون بالتالي بحقوق المواطنين .

### الحواشي

سابق ذكره ، ص ٣ .

- (١) راجع خطة التنمية الخمسية ، المجلس القومي للتخطيط ، عمان ١٩٨٠/٧٦ ، ص ١ .
- (٢) راجع مجلة « التنمية » الاردنية ، عمان ، دائرة المطبوعات والنشر ، العدد ٣٧ ، السنة الرابعة ، نيسان ١٩٧٦ ، ص ١٩ .
- (٣) راجع « خطة التنمية الخمسية » ، مصدر سابق ذكره ، ص ٢ .
- (٤) المصدر نفسه ، ص ٢ .
- (٥) المصدر نفسه ، ص ٣ .
- (٦) راجع : النشرة الاحصائية السنوية عمان ، دائرة الاحصاءات العامة ، ١٩٧٣ ، العدد الرابع والعشرون ، جدول ١٠٢ ، ص ١٥٤/١٥٥ .
- (٧) « خطة التنمية الخمسية » ، مصدر .
- (٨) المصدر نفسه ، ص ٤ .
- (٩) مجلة « التنمية » الاردنية ، مصدر سابق ذكره ، العدد ٣٧ ، نيسان ١٩٧٦ ، ص ١٩ . النسب مستخرجة من الجدول رقم «١» من هذه الدراسة .
- (١٠) المصدر نفسه ، النسب مستخرجة من ارقام الجدول رقم «١» .
- (١١) انظر مصدر الحاشية (٣) .
- (١٢) راجع الجدول نفسه .
- (١٣) النسب التي تشير الى مساهمة مختلف قطاعات الاقتصاد في الانتاج المحلي مشتقة من الجدول رقم «١» في مطلع هذه الدراسة .
- (١٤) ابرز الصناعات الكبيرة التي اقيمت في الخمسينات : صناعة الاسمنت، مصفاة البترول ، مصنع الدباغة ، الزيوت النباتية .